

فوائد 4 أيام عمل

الكاتب



ابن الديرة

حين صنعت حكومة الشارقة الحدث بإعلانها نظاماً جديداً للعمل قوامه أربعة أيام، تخوف المتعاملون مع الجهات الحكومية من أن يدفعوا فاتورة النظام الجديد تأخيراً في إنجاز معاملاتهم، بعد ارتفاع أيام الإجازة الأسبوعية إلى ثلاث، إلا أن النتائج التي أعلنت بالأمس خلال اجتماع المجلس التنفيذي للإمارة، أكدت صواب رؤية الحكومة، وحسن القرار المتخذ، الذي تقطف اليوم ثماره وفرة في مردودها المالي، بعد أن كان الموظفون على قدر الحمل الملقى على كواهلهم، وأدوا عملهم على أكمل وجه، دون تقصير.

نظام العمل الجديد ساهم في ارتفاع عدد من المؤشرات والعوامل الإيجابية المتعلقة ببيئة العمل والإنتاجية، فيما إضافة إلى انخفاض %انخفضت الحوادث المرورية والوفيات بالمقارنة مع الربع الأول لعام 2021 بنسبة تصل إلى 40 الإصابات البليغة وغيرها، فضلاً عن مساهمته في تحسين الأداء المالي للجهات الحكومية وذلك وفقاً للتحليل المالي ومقارنة المصروفات والإيرادات وغيرها.

البيئة بدورها كان لها نصيب من فوائد النظام الجديد، حيث شهدت الفترة التي طبق خلالها النظام انخفاضاً في نسبة انبعاثات عدد من الغازات شملت أول أكسيد الكربون وثنائي أكسيد الكبريت وثنائي أكسيد النيتروجين. هذه النتائج تعطي دافعاً كبيراً لاستمرار القرار وتوطد أركانه، بعد أن ساعد على زيادة إنتاجية الفرد وحقق راحة نفسية أكبر، ووفر وقتاً أكثر مع الأسرة للرحلات والسفر، فضلاً عن أثر الإجازة الإيجابي على نفسية الموظف الذي يعود إلى عمله بداية الأسبوع أكثر نشاطاً، فيزداد إنتاجه، ولعبه دوراً كبيراً في زيادة القدرة على التأقلم السريع مع مختلف المتغيرات والمستجدات التي قد تطرأ لاحقاً.

نجاح الشارقة، امتداد لنجاح الإمارات التي سنت نظام عمل أسبوعي قوامه أربعة أيام ونصف اليوم، آخذة بعين الاعتبار تعزيز موقعها على خريطة الأعمال كمركز اقتصادي عالمي، وتعزيز اندماج الاقتصاد الوطني مع مختلف الاقتصادات والأسواق العالمية، من خلال نظام عمل يؤمّن تطابق أيام التبادلات والتعاملات التجارية والاقتصادية والمالية مع الدول

التي تعتمد العطلة الأسبوعية يومي السبت والأحد، ما دعم بدوره القطاع المالي، حيث لعب دوراً مهماً في المواءمة مع أيام العمل في البورصات وأسواق المال العالمية، بالإضافة إلى البنوك العالمية، ما عزز أداء أسواق الأسهم والبنوك وشركات التأمين والتجارة الخارجية للإمارات.
ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."